مصر والإمارات: استمرار القتال يهدد أمن واستقرار المنطقة

نار ليبيا تقاوم التهدئة.. ودعوات للتمسك بالحل السياسي

طرابلس - "وكالات": تقاطرت الدعوات الدولية لاستئناف الحوار في ليبيا والتمسك بالحل السياسي بعيدا عن القتال، على ضوء إعلان الأمم المتحدة أمس الاربعاء انعقاد الجلسة الثالثة للمحادثات الليبية العسكرية المشتركة، بين وفدي حكومة الوفاق والجيش الليبي.

وأكدت كل من مصر والإمارات أن "الحل السياسي هو الوحيد المقبول في ليبيا"، مطالبتين بوقف العمليات العسكرية واستئناف الحوار برعاية أممية".

كما حذرتا من "جماعات مسلحة مدعومة من الخارج تهدد المدنيين في سرت الليبية".

وأعرب وزير خارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية المصري سامح شكري خلال اتصال هاتفي مساء أمس الأول، عن قلقهما من التطورات التي تشهدها ليبيا الشقيقة بسبب استمرار القتال، الذي يهدد ويقوض أمن واستقرار المنطقة.

إلى ذلك، عبرا عن إدانتهما الشديدة "لتعريض حياة المدنيين الأبرياء للخطر من قبل جماعات مسلحة مدعومة من قوى خارجية، وعلى وجه الخصوص حول مدينة سرت وجوارها".

من جانبه اعتبر وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، أن الحل العسكري الذي تسعى إليه أنقرة في ليبيا يطيل معاناة الليبيين. وقال: "سراب الحسم العسكري الذي تريده أنقرة يطيل معاناة الليبيين ويخالف الإجماع الدولي".

كما أضاف في تغريدة على حسابه الرسمي على تويتر، أمس، أن المبادرة المصرية بشأن ليبيا أضحت في صلب العمل السياسي العربي والدولي لإعادة الاستقرار إليها.

إلى ذلك، شدد على استمرار بلاده في جهودها مع القاهرة سعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار وتفعيل المسار السياسي في ليبيا.

من جهته، أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أمس الأول أن المبادرة التي أطلقت من القاهرة لليبية بامتياز وتمثل الحل السياسي للأزمة الليبية، كما تستند إلى الإعلان الدستوري ومخرجات مؤتمر برلين. وأضاف أن إطلاق المبادرة يسعى للتوصل إلى حل سياسي دون تهميش أو إقصاء لأحد.

كما رأى أن رفض المبادرة سيؤدي إلى استمرار المعارك العسكرية، معربا عن أمله بقبول الحل السياسي لتجنب ويلات الحروب والتدخل في الشان الليبي.

يأتي هذا بعد أن أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في وقت سابق الأربعاء انعقاد الجلسة الثالثة للمحادثات الليبية العسكرية المشتركة، بين وفدي حكومة الوفاق الوطني والجيش الليبي.

فصائل وميليشيات موالية لحكومة الوفاق في طرابلس

وقالت في بيان نشرته على موقعها الرسمي ان "وفدي حكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني منخرطان بشكل كامل في الجولة الثالثة من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة(5+5)".

وكانت الأمم المتحدة عقدت اجتماعا أول عبر الانترنت مع وفد الجيش في الثالث من يونيو. وثانيا مع وفد الوفاق يوم التاسع من يونيو، وفقا للبيان.

ووصفت البعثة الأممية الاجتماعين بـ "المثمرين" وأتاحا للبعثة مناقشة آخر التطورات على الأرض مع الوفدين، اضافة الى تلقي ملاحظاتهما على مسودة اتفاق وقف إطلاق النار الذي قدمته البعثة إلى الطرفين في شباط/ فبراير الماضي.

كما أشادت بجدية الطرفين والتزامهما في مسار حوار اللجنة العسكرية المشتركة، ودعتهما إلى إنهاء التصعيد لتجنب وقوع مزيد من الضحايا المدنيين.

إلا أن أي تعليق رسمي لم يصدر عن طرفي النزاع في ليبيا، حول إعلان الأمم المتحدة.

يذكر أن اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 (5 اعضاء من الجيش الليبي و5 اعضاء من قوات حكومة الوفاق) أقرت ضمن حوار جنيف في فبراير بهدف الوصول إلى وقف إطلاق نار دائم.

والمسار العسكري واحد من ثلاثة مسارات، إلى جانب المسارين السياسي والاقتصادي، تهدف إلى استكمال ما توصل إليه مؤتمر برلين حول ليبيا، إلا أن اللجنة العسكرية علقت أعمالها عقب جولتي محادثات بسبب خلافات.

ورحبت الأمم المتحدة قبل أسبوع بقبول طرفي النزاع في ليبيا باستئناف مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة.

ويأتي هذا الإعلان الأممي عقب سيطرة قوات الوفاق على مناطق في غرب ليبيا، وإعلانها مطلع الأسبوع الجاري عملية عسكرية لاستعادة سرت.

في حين تستمر تركيا بدعم الإيطالية أن السفينة اليونانية المشاركة في العملية "إيريني" البحرية،

3 طائرات وسفينة.. رصد شحنات سلاح من تركيا إلى غرب ليبيا

كشف موقع "فلايت رادار" الإيطالي، أمس، اقتراب ثلاث طائرات شحن عسكرية تركية وسفينة على متنها أسلحة من أجواء غرب ليبيا.

وقال الموقع الإيطالي المعني برصد حركة الطيران إن طائرتين منهما أقلعتا من مطار إسطنبول، أما الثالثة من قاعدة قونيا العسكرية التركية.

وكشف الموقع أيضا عن اقتراب سفينة الشحن التركية "CIRKIC"، والتي أبحرت من مينائي إسطنبول وحيدر باشا التركيين على التوالي والتي اعترضتها فرقاطة يونانية تتبع عملية إيريني أمس الأربعاء، قال الموقع إنها تقترب الآن من موانئ غرب ليبيا.

أمس الأول، اعترضت سفينة يونانية سفينة شحن تركية على متنها أسلحة وذخيرة قبالة سواحل ليبيا.

وذكرت وكالة نوفا والتي ترأسها إيطاليا، رصدت سفينة شحن تركية قبالة سواحل ليبيا وعلى متنها أسلحة وذخائر، فيما لم يعرف وجهة رسوها بأي الموانئ غربي ليبيا.

يأتي ذلك فيما قالت وسائل إعلام قريبة من الرئاسة التركية إن البحرية اليونانية اعترضت سفينة شحن تجارية تركية ترافقها فرقاطات تركية متجهة إلى ليبيا، مضيفة أن الفرقاطة التركية وجهت إنذارا للبحرية اليونانية بعد إقلاع مروحية يونانية نحوها.

وجاء هذا بعد يوم من توقيع وزيري خارجية اليونان وإيطاليا، في أثينا، اتفاقا لترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة في البحر الأيوني الذي يفصل البلدين المجاورين.

ورأت تركيا على ضخ الأسلحة والذخائر والمرتزقة إلى ميليشيات ليبيا بالمخالفة للقرارات الدولية التي تحظر تدفق السلاح إلى ليبيا.

وبعد مرور شهرين على العمل الفعلي لعملية "إيريني" الأوروبية، إلا أن تركيا لا تزال ترسل الأسلحة الثقيلة والطائرات بدون طيار والمرتزقة السوريين بلا عوائق إلى طرابلس.

وتسعى تركيا بصورة واضحة لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في ليبيا، المتمثلة في تمكين حلفائها من الأرض ووضع قدم على ساحل المتوسط لتقوية موقفها في نزاع احتياطات الغاز، لذلك ترفض أنقرة وقف إطلاق النار الكامل والتوزيع العادل للسلطة والموارد في ليبيا.

والسبت، رعت القاهرة مبادرة ليبية – ليبية لحل النزاع سلميا تضمنت وقف إطلاق النار، علاوة على إخراج المرتزقة وسحب سلاح الميليشيات ووقف التدخل الأجنبي، إلا أن الرئيس التركي والميليشيات الموالية له رفضوا المبادرة واستمروا في قتال الجيش الليبي، الذي قبل المبادرة التي أيدتها معظم دول العالم.

آلاف الفلسطينيين ممنوعون من العودة إلى بلادهم بسبب «كورونا»

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 11 فلسطينياً

معبر رفح الحدودي بين رفح وقطاع غزة

عواصم - "وكالات": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ مساء أمس الأول وحتى صباح أمس، 11 فلسطينيا من الضفة بينهم، فتية.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن الاحتلال اعتقل 5 مواطنين من بيت لحم، و3 من رام الله والبيرة، و2 من قلقيلية، وفلسطينيا آخر في الخليل، وفقا ما نقلت الأنباء الفلسطينية "وفا" اليوم الخميس.

وجد آلاف الفلسطينيين الذين غادروا الى الخارج في رحلات محددة، أنفسهم عالقين في عدد من دول العالم بسبب تدابير إغلاق الحدود البية والبحرية والجوية، ولا يزالون يبحثون عن طريق للعودة بعد أشهر من انتشار وباء كورونا الجديد.

ووصلت أسيل بدر إلى إيطاليا في يناير الماضي، بعد حصولها على منحة دراسية لبرنامج الماجستير في جامعة فلورنسا، وبعد أسابيع فرضت إيطاليا إغلاقا كاملا في البلاد، ما دفعها للبحث عن طريق للعودة إلى مدينتها الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وتقول الشابة إن "موظفي السفارة الفلسطينية في روما كانوا متجاوبين للغاية، لكن ردهم لم يكن مفيدا، لأنهم لا يملكون معلومات عن الموعد الذي يمكنها السفر فيه". وتضيف "إنه أمر قاس جدا من الناحية النفسية".

وتقول السلطة الفلسطينية إن 6 آلاف شخص يريدون العودة إلى البلاد، لكن الخدمات اللوجستية معقدة بشكل كبير، وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الثلاثاء: "ربما نكون الحكومة الوحيدة في العالم التي لا تستطيع إعادة طلابها". وأضاف "لماذا؟ لأننا لا نملك مطارا، وليست لدينا طائرات ولا نسيطر على حدودنا، إن ذلك يشكل لنا ألما حقيقيا".

ويسافر سكان الضفة الغربية عادة عبر الأردن، لأن إسرائيل تمنعهم من السفر عبر بطاراتها إلا في حالات خاصة جدا، والحدود مع الأردن التي تسيطر عليها إسرائيل من الجانب الفلسطيني لا تزال مغلقة، ولا معلومات عن موعد فتحها.

ولم ترد الإدارة المدنية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية على سؤال عن تسهيل محتمل لعودة الفلسطينيين، وبين العالقين الذين يحاولون العودة، فلسطينيون من قطاع غزة، وسمحت سلطات حركة حماس التي تسيطر على القطاع، لحوالي 1500 فلسطيني عالقوا في مصر، بالعودة عبر معبر رفح الحدودي في الشهر الماضي.

وسمحت إسرائيل لأعداد قليلة بالدخول إلى غزة عبر المعبر الفاصل بينها وبين القطاع، لكن الفلسطينيين الموجودين في أماكن أبعد لا يزالون عالقين.

وغادرت تغريد درويش، وابنتاها غزة في فبراير الماضي لزيارة زوجها الذي يدرس في غلاسكو في بريطانيا، ومنذ انتشار الفيروس فشلت في العثور على رحلة جوية من بريطانيا إلى مصر، لتعود منها إلى القطاع.

وتقول تغريد التي كانت تعمل في مجال الدفاع عن حقوق المرأة في غزة: "فشلت وزارة الخارجية بشكل واضح في تنسيق إجلاء العالقين".

وبسبب غيابها الطويل، فقدت تغريد وظيفتها، ما يشكل ضربة قاسية لعائلتها، وتقول: "أنا المعيلة لعائلتي، وعندما أعود لا أعرف ما هو مصيرنا".

ويتجاوز معدل البطالة 50% في غزة، وفقا لأرقام البنك الدولي في 2018، وتلقت تغريد رسالة من وزارة الخارجية الفلسطينية تقول إن عليها الانتظار للحصول على موافقات من مصر أو الأردن للعودة.

وأنشأ بعض الذين تقطعت بهم السبل صفحة على فيس بوك أطلقوا عليها اسم "رجعونا ع بيوتنا"، وينشرون مقاطع فيديو للعالقين في الخارج، وعائلاتهم تطلب من السلطات الفلسطينية التدخل.

ويقول زيد الشعيبي المشارك في المبادرة: "بدأنا هذه الحملة لأسباب عدة، ولدعم بعضنا البعض بعد أن خذلنا المسؤولون".

وعلق زيد في جوهانسبرغ بعد أن سافر من رام الله في الضفة الغربية المحتلة، إلى جنوب أفريقيا في دورة لمدة شهرين، ألغيت في نهاية المطاف بسبب فيروس كورونا، ومُنح الشعيبي مكانا للبقاء هناك، علما أن العديد من الفلسطينيين لم يحالفه الحظ مثله..

ويقول: "هناك الكثير من الذين يعانون حقا، مثل الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخليج وفقدوا دخلهم عندما انتشر الوباء، وكذلك في الولايات المتحدة وأماكن أخرى".

ويتهم وزارة الخارجية الفلسطينية بالتأخر في إعادة المواطنين العالقين، ويقول: "لا نثق بما يقولون وهناك تقصير من جهتهم"، ويؤكد أن "عددا من الفلسطينيين الذين لهم صلات بالسلطة الفلسطينية تمكنوا من العودة عبر تل أبيب".

وينفي المسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله أحمد الديك الاتهام، قائلا: "العمل جار لإعادة الناس إلى منازلهم"، ويضيف "نستعد لإعادة 1600 فلسطيني جمعوا في مصر، وليعادوا إلى الأردن ومن ثم إلى الجسر بين الأردن والضفة الغربية، الذي وتسيطر عليه إسرائيل". ولكن بالنسبة لآلاف الفلسطينيين الآخرين، فإن طريق العودة لم تتضح بعد.

ترامب والسيسي يبحثان تطورات أزمتي سد النهضة وليبيا

مصر: تعديل مواعيد حظر التجوال ودراسة فتح المساجد أول يوليو

القاهرة - "وكالات": أعلنت مصر، أمس، سلسلة من التغييرات المتعلقة بالإجراءات الاحترازية المتبعة في البلاد منذ أسابيع، بهدف مكافحة فيروس كورونا المستجد.

فبعد إغلاق استمر أشهر، كشفت الحكومة عن خطتها لإعادة فتح دور العبادة، وذلك اعتبارا من الأول شهر يوليو المقبل بشكل مبدئي، في المحافظات الأقل إصابة بالفيروس.

كما أعلنت الحكومة استمرار غلق المتنزهات والحدائق حتى آخر شهر يونيو الجاري، مع إعادة حركة السياحة والطيران في المحافظات الأقل إصابة بدءا من أول يوليو.

وكشف وزير الدولة لشؤون الإعلام أسامة هيكل، تخفيض مواعيد حظر التجول ساعة واحدة اعتبارا من الأحد، ليصبح من الثامنة مساء حتى الرابعة صباحا.

وأضاف هيكل في مؤتمر صحفي بمقر مجلس الوزراء، عقب انتهاء اجتماع اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد، أنه تقرر مد فترة عمل المحال التجارية لمدة ساعة حتى السادسة مساء طوال أيام الأسبوع.

وأكد الوزير على حرص الحكومة على الحفاظ على صحة المواطنين مع الفتح التدريجي للأنشطة، موضحا أن خطط إعادة الأنشطة تضم جميع الأنشطة في البلاد تدريجيا في ضوء تطورات الموقف الطبي.

أسامة هيكل

وشدد على أهمية الحفاظ على التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات والمطهرات النظافة الشخصية، مشيرا إلى أن تلك الخطط تتميز بالمرونة الكافية حيال الموقف الطبي.

ومن جهة أخرى، قال إن امتحانات الثانوية العامة ستنطلق في 21 يونيو الجاري.

وسجلت مصر حتى الآن، 38 ألفا و284 إصابة بفيروس كورونا، في حين بلغ عدد الوفيات من جراء الوباء 1342 شخصا.

من جانب اخر اعلنت الرئاسة المصرية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكي ترامب دونالد ترمب.وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر، بأنه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في ليبيا، في ضوء إطلاق مبادرة "إعلان القاهرة"، حيث أعرب الرئيس ترامب عن ترحيبه بالجهود المصرية لتحقيق التسوية السياسية اللازمة ولإنهاء أعمال العنف بدعم وقف إطلاق النار في ليبيا، وتفعيل إرادة الشعب الليبي في تحقيق الأمن والاستقرار لبلاده.وأضاف انه تم خلال الاتصال تناول بعض الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين الصديقين، وكذلك تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لملف سد النهضة والمفاوضات الثلاثية ذات الصلة.

ومن جانبه، أعلن البيت الأبيض أن ترامب أكد "التزام الولايات المتحدة باتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة الإثيوبي".

وأشاد ترامب بجهود السيسي لدفع المصالحة السياسية في ليبيا. ويبحث الزعيمان سبل استئناف محادثات الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا، ورحيل كل القوات الأجنبية عن هذا البلد.

وكانت الخارجية الأمريكية ، قد أعربت السبت، عن ترحيبها بالجهود المصرية لدعم وقف إطلاق النار في ليبيا.

وشددت الخارجية الأمريكية على ضرورة عودة الأطراف الليبية إلى مفاوضات الأمم المتحدة.

وأعلن الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، السبت، مبادرة سياسية تمهد لعودة الحياة الطبيعية إلى ليبيا، محذرا من التمسك بالخيار العسكري لحل الأزمة في ليبيا. وأشار السيسي إلى أن الحل السياسي هو الوحيد لحل أزمة ليبيا، وأن أمن مصر من أمن واستقرار ليبيا.

وأعلن السيسي مبادرة ليبية ـ ليبية لحل الأزمة باسم "إعلان القاهرة"، تشتمل على احترام كافة المبادرات والقرارات الدولية بشأن وحدة ليبيا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للرئيس المصري جمعه مع قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر، ورئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، بالقصر الرئاسي في القاهرة.

وبحسب الرئيس السيسي فإن "إعلان القاهرة" يشمل دعوة كافة الأطراف الليبية لوقف إطلاق النار اعتبارا من الاثنين، وشدد على أهمية مخرجات قمة برلين بشأن الحل السياسي في ليبيا.

حميدتي: سنوقع اتفاق السلام مع الحركات المسلحة السودانية 20 يونيو

الخرطوم - "وكالات": أكد النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي" أن الحكومة تمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق السلام، وبشر الشعب السوداني بتوقيع اتفاق السلام الشامل والمستدام بحلول العشرين من يونيو الجاري.

وقال حميدتي في ختام الجلسة الأولى للمفاوضات حول القضايا القومية مع الحركات المسلحة والتي ترأسها اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرنس بفندق السلام روتانا بالخرطوم وفندق كراون بجوبا إن الطرفين تمكنا من معالجة قضايا الحرب والسلام بطريقة تقود إلى سلام شامل وعادل.

ويجري الترتيب لتجاوز النقاط الأخيرة فيما يلي المشاركة في السلطة ومن ثم الاتجاه لصفوفة التنفيذ وصياغة الاتفاق.. وأثنى حميدتي على روح المثابرة التي اتسم بها طرفا التفاوض والجهود الكبيرة التي تبذلها الوساطة بدولة الجنوب وصولا إلى اتفاق يفضي إلى سلام دائم.

ودعا حميدتي الحركة الشعبية جناح الحلو وحركة عبد الواحد للانضمام لمسيرة السلام، تحقيقا لرغبة الشعب السوداني في هذه المرحلة التي لا تتحمل المزيد من النزاع.

يذكر أن المفاوضات تجري حاليا مع فصيلي الجبهة الثورية، وهما فصيل يقوده الهادي إدريس ويضم حركة العدل والمساواة الدارفورية بقيادة جبريل إبراهيم والحركة الشعبية، التي تنشط في إقليمي جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق بقيادة مالك عقار وياسر عرمان، وكذلك تضم عددا من الفصائل العسكرية الأخرى، والمدنية من الشرق والشمال ووسط السودان.

الفصيل الآخر يقوده مني أركو مناوي، والذي انشق مؤخرا وكون هذا الفصيل واعتمدته الوساطة التي تقودها دولة جنوب السودان.

أما حركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو فبعيدتان عن التوقيع على الرغم من وجود الأخيرة في جولات التفاوض في السابق، لكنها تشترط النص على علمانية الدولة في أي اتفاق سلام يوقع معها.